الأمم المتحدة

PBC/2/BDI/2

لجنة بناء السلام

Distr.: General
21 September 2007
Arabic
Original: English

الدورة الثانية
تشكيلة بوروندي

رسائل متطابقة مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي من رئيس تشكيلة بوروندي التابعة للجنة بناء السلام

يشرفني أن أحيل إليكم استنتاجات لجنة بناء السلام وتوصياتها عقب التقرير الصادر عن رئيس تشكيلة بوروندي (انظر المرفق).

وقد اعتمدت تشكيلة بوروندي التابعة للجنة بناء السلام الاستنتاجات والتوصيات في اجتماعها الرسمي المعقود في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وذلك في أعقاب عقد سلسلة من الاجتماعات غير الرسمية في نيويورك وإيفاد بعثة لتقصي الحقائق إلى بوروندي. وتم الاضطلاع بهذه البعثة في الفترة من ٥ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ بناء على طلب من حكومة بوروندي.

(توقيع) يوهان ل. **لوفالد**
رئيس تشكيلة بوروندي
لجنة بناء السلام

270907 270907 07-51558 (A)

المرفق

بناء السلام في بوروندي

استنتاجات لجنة بناء السلام وتوصياتها عقب صدور تقرير رئيس تشكيلة بوروندي

استنادا إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها إلى بوجُمبورا رئيس تشكيلة بوروندي التابعة للجنة بناء السلام، والاجتماعات التي عقدتها لجنة بناء السلام مؤخرا في نيويورك، أصدرت لجنة بناء السلام، في تشكيلتها القطرية المخصصة، الاستنتاجات والتوصيات التالية:

السياق

استنادا إلى طلب المشورة الأولي من مجلس الأمن (PBC/1/OC/2)، اكتست الشراكة القائمة بين بوروندي ولجنة بناء السلام وغيرهما من أصحاب المصلحة طابعا رسميا في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ من خلال الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي (PBC/1/BDI/4) الذي (أ) يحدد الأولويات والأهداف من أجل توطيد السلام في بوروندي؛ و (ب) يحدد المخاطر؛ و (ج) يبين التعهدات المتبادلة بين حكومة بوروندي واللجنة وكذلك مساهمة أصحاب المصلحة الرئيسيين في توطيد دعائم السلام في البلد.

وينصب اهتمام اللجنة الآن على مراقبة تنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء السلام. وسيمكّنها هذا من الاستجابة لطلب مجلس الأمن بتوفير المزيد من المشورة بشأن بوروندي، ولا سيما بشأن المسائل التي يشملها الإطار الاستراتيجي (S/PRST/2007/16).

وإن التزام حكومة بوروندي بالإسهام في توطيد السلام لأمر جدير بالثناء. ولكن التطورات الأخيرة التي حدثت في بوروندي أثارت قلق الأطراف المعنية في عملية بناء السلام، بما فيها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. ووافقت اللجنة على إيفاد رئيس تشكيلة بوروندي في بعثة لتقصي الحقائق إلى بوجُمبورا، وهي البعثة التي تم الاضطلاع بها في الفترة من ٥ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

وتم التركيز على ثلاث مسائل رئيسية باعتبارها مسائل تؤثر في الجهود التي يبذلها البلد لتوطيد السلام والتي من شأنها أن تثير أزمة في البلد، وهي: هشاشة حالة الميزانية؛ استمرار جمود النشاط البرلماني، مما يتسبب في عرقلة الإجراءات التشريعية؛ انسحاب حزب تحرير شعب الهوتو – قوات التحرير الوطنية من الآلية المشتركة للتحقق والرصد في ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٧.

الاستنتاجات

أدت تحديات خطيرة في مجال الحكم إلى التأخر في إتمام الاستعراض السادس بموجب ترتيب صندوق النقد الدولي في إطار مرفق الحد من الفقر وتحقيق النمو، وفي صرف الدعم المقدم من الجهات المانحة إلى الميزانية. وقد ساهم ذلك، في جملة أمور، في هشاشة حالة الميزانية. وقد اتخذت الحكومة تدابير مالية إضافية وتدابير أخرى لمعالجة هذا الوضع.

ويحول الجمود في البرلمان دون إقرار التدابير التشريعية التي يكتسي بعضها أهمية حاسمة لعملية بناء السلام.

وأعقبت انسحابَ حزب تحرير شعب الهوتو – قوات التحرير الوطنية مؤخرا من الآلية المنشأة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الشامل لعام ٢٠٠٦ حوادث عنف تسببت في سقوط ضحايا ووقوع إصابات وإحداث توترات متجددة في البلد.

ويمكن أن تؤثر التطورات الإقليمية أيضا تأثيرا سلبيا في جهود بناء السلام المبذولة في بوروندي.

وأدت هذه المسائل وغيرها مجتمعة إلى إيجاد شعور بالارتياب في البلد وهي تشكل تحديات أمام توطيد السلام، وهو ما يستوجب من الحكومة وغيرها من أصحاب المصلحة معالجته بصورة ملحة.

التوصيات

التوصيات الموجهة إلى الأحزاب السياسية

مواصلة الحوار داخل جميع الأحزاب السياسية وفي ما بينها لحل الخلافات المعلقة داخل المؤسسات التي أُنشئت على أُسس ديمقراطية. وعلى كل من الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ أن يستأنف عمله ويدعم الجهود التي تبذلها الحكومة من خلال العمل على التعجيل بتنفيذ الإصلاحات الضرورية ذات الصلة بصرف الدعم المالي الدولي.

التوصيات الموجهة إلى حكومة بوروندي

مواصلة استكشاف كل السبل الكفيلة بتسوية خلافاتها مع قادة حزب تحرير شعب الهوتو – قوات التحرير الوطنية.

التحقيق الكامل والفوري في مسائل الحكم التي برزت مؤخرا واتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز ضوابط الحكومة على نفقاتها من أجل الحيلولة بصورة فعالة دون إساءة استعمال الأموال العامة واختلاسها.

التوصيات الموجهة إلى حزب تحرير شعب الهوتو – قوات التحرير الوطنية

الاستئناف الفوري ودون قيد أو شرط لمشاركته في أعمال اللجنة المشتركة للتحقق والرصد والعمل مجددا بشكل بناء مع الحكومة بغية التوصل إلى حل للخلافات.

التوصيات الموجهة إلى الاتحاد الأفريقي

مواصلة دعم الجهود المبذولة في إطار المبادرة الإقليمية للسلام في بوروندي وعملية التيسير التي تضطلع بها جنوب أفريقيا والتقيد بجدوله الزمني لإتمام تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الشامل بحلول نهاية عام ٢٠٠٧.

التوصيات الموجهة إلى مجلس الأمن

مواصلة رصد الوضع في بوروندي عن كثب، ولا سيما ما يتعلق بالتنفيذ الفعال لاتفاق وقف إطلاق النار الشامل والنظر، عند الاقتضاء، في اتخاذ الإجراءات المناسبة من أجل التنفيذ الفعال لاتفاق وقف إطلاق النار بحلول الموعد النهائي المحدد.

التوصيات الموجهة إلى المؤسسات المالية الدولية والجهات المانحة والحكومة

أن تراعى باستمرار، في إطار الحوار الدائر بين صندوق النقد الدولي وحكومة بوروندي، الوضع الهش السائد في البلد في المراحل الأولى من صرف الدعم المالي.

أن تواصل بنشاط متابعة الالتزامات التي تعهدت بالوفاء بها في اجتماع المائدة المستديرة المعقود في أيار/مايو ٢٠٠٧ وأن تنظر في تقديم دعم مالي إضافي و/أو بديل في ظل هشاشة حالة الميزانية، آخذة في الاعتبار احتياجات السكان الملحة.

التوصيات الموجهة إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها

مواصلة دعم عمل لجنة بناء السلام في إطار الدور الذي تضطلع به في بوروندي، بما في ذلك من خلال المساهمة في تنفيذ الإطار الاستراتيجي.

إن لجنة بناء السلام لا تزال ملتزمة بمواصلة الاهتمام عن كثب بالتطورات الحاصلة في بوروندي وخاصة رصد التقدم المحرز والمخاطر التي تواجهها جهود بناء السلام، وذلك من خلال آلية الرصد والتتبع التي يجري إنشاؤها حاليا. وستواصل لجنة بناء السلام الدعوة على نطاق المجتمع الدولي إلى الاستمرار في دعم بناء السلام في بوروندي.